ومواطئ قدميه والعود الذي كان يستند اليه وينزل جبريل
بالوحي فيه عليه ومن عمره وقصده من الصحابة وايمة
المسلمين والاعتبار بذلك كله وقال ابن ابي فديك سمعت بعض
من ادركت يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبي صلى الله
عليه وسلم فتلى هذه الاية ان الله وملايكته يصلون على
النبي ثم قال صلى الله عليك وسلم يا محمد من يقولها سبعين مرة
ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة وعن
يزيد بن ابي سعيد المهري قدمت على عمر بن عبد العزيز فلما
ودعته قال لي اليك حاجة اذا اتيت المدينة سترى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام قال غيره وكان يبرد
اليه البريد من الشام قال بعضهم رايت انس بن مالك اتى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم [ثم وقف فرفع يديه حتى ظننت انه افتتح الصلوة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم] ثم انصرف وقال مالك في رواية ابن وهب
اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه
الى القبر لا الى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر بيده وقال
في المبسوط لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
ولكن يسلم ويمضي قال ابن ابي مليكة من احب ان يقوم وجاه
النبي صلى الله عليه وسلم فليجعل القنديل الذي في القبلة عند
القبر على راسه وقال نافع كان ابن عمر يسلم على القبر
رايته مائة مرة او اكثر يجي الى القبر فيقول السلام على النبي
السلام على ابي بكر السلام على ابي حفص ثم ينصرف ورئي
واضعا يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم
وضعها على وجهه وعن ابن قسيط والعتبي كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خلا المسجد جسوا رمانة المنبر التي تلي
القبر بميامنهم ثم استقبلوا القبلة يدعون وفي الموطا من
رواية يحيى بن يحيى الليثي انه كان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وعند
ابن القاسم والقعنبي ويدعو لابي بكر وعمر قال مالك في رواية
ابن وهب يقول المسلم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
قال في المبسوط ويسلم على ابي بكر وعمر قال القاضي ابو الوليد
الباجي وعندي انه يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الصلاة
ولابي بكر وعمر كما في حديث ابن عمر من الخلاف وقال ابن حبيب ويقول
اذا دخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بسم الله وسلام على
رسول الله عليه الصلاة والسلام علينا من ربنا وصلى
الله وملايكته على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
وجنتك واحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصد الى الروضة وهي
ما بين القبر والمنبر فاركع فيها ركعتين قبل وقوفك بالقبر تحمد
الله تعالى فيهما وتسله تمام ما خرجت اليه والعون عليه وان
كانت ركعتاك في غير الروضة اجزاتاك وفي الروضة افضل
وقد قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة ثم تقف بالقبر متواضعا
متوقرا فتصلي عليه صلى الله عليه وسلم وتثني بما يحضرك وتسلم
على ابي بكر وعمر وتدعو لهما واكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى
الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا تدع ان تاتي مسجد قبا
وقبور الشهداء قال مالك في كتاب محمد ويسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل وخرج يعني في المدينة وفيما بين ذلك
قال محمد واذا خرج جعل اخر عهده الوقوف بالقبر وكذلك
من خرج مسافرا وروي ابن وهب عن فاطمة رضي الله
تعالى عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وسلم
وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرجت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)